

¹هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ
يَتَرَأْسُونَ.² وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَحْيَا مِنَ الرِّيحِ وَسَيَّارَةٍ مِنَ
السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلٍّ صَخْرَةٍ
عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ.³ وَلَا تَحْسِرُ عَيْنُونَ النَّاطِرِينَ،
وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَضَعِي،⁴ وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ
عِلْمًا، وَاللِّسَنَةُ الْعَيِّبَةُ تُبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا.⁵ وَلَا
يُدْعَى اللَّئِيمُ بَعْدُ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ.⁶ لَأَنَّ
اللَّئِيمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَضَعُ نِفَاقًا،
وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِافْتِرَاءٍ، وَيُفْرِعُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعَ
شُرْبَ الْعَطْشَانِ.⁷ وَالْمَاكِرُ آلائُهُ رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ
بِالْحَبَائِثِ لِيُهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ
الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ.⁸ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَبِالْكَرَامِ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ
بِالْكَرَامِ يَقُومُ.⁹ أَيْبُهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ أَسْمَعَنَ
صَوْتِي. أَيْبُهَا الْبَنَاتُ الْوَائِقَاتُ، اضْعَيْنَ لِقَوْلِي.¹⁰ أَيَّامًا
عَلَى سِتَةٍ تَزِيدُونَ أَيْبُهَا الْوَائِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى
الْقَطَافُ. الْإِجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي.¹¹ إِرْتَجِفَنَ أَيْبُهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ.
ارْتَعِدْنَ أَيْبُهَا الْوَائِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَتَطَفَّنَ عَلَى
الْأَحْقَاءِ¹² لِاطِمَاتٍ عَلَى النَّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْخُفُولِ
الْمُسْتَهْأَةِ وَمِنْ أَجْلِ الْكَرَمَةِ الْمُثْمِرَةِ.¹³ عَلَى أَرْضِ
شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْتٍ الْفَرَحُ
مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُثْبَهَجَةِ.¹⁴ لَأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هُدِمَ. جُمُهُورُ
الْمَدِينَةِ قَدْ تُرِكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبُرْجُ صَارَا مَعَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ،
مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرْعَى لِلْقُطْعَانِ.¹⁵ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ
عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرَ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَبُحْسَبَ
الْبُسْتَانُ وَغَرًّا.¹⁶ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي
الْبُسْتَانِ يَقِيمُ.¹⁷ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ
سُكُونًا وَطَمَئِينَةً إِلَى الْأَبَدِ.¹⁸ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكِنِ
السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِينِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتِ
أَمِينَةٍ.¹⁹ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْحَضِيضِ تُوَضَعُ
الْمَدِينَةُ.²⁰ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ،
الْمُسَرَّحُونَ أَرْجُلَ النَّوْرِ وَالْجَمَارِ.